أربعين قرية وكان كثير الصدقة والبر والصلة للعلماء والفقراء وبلغت زكاة ماله الصامت عشرة آلاف دينار غير العشور وكان له بستان ليس لملك مثله فطلبه منه ملك ماوراء النهر واسمه الخضر بن إبراهيم عارية ليتنزه فيه فأبى عليه وقال أعيره إياه ليشرب فيه الخمر بعد ما كان مأوى أهل العلم والحديث والدين فأعرض عنه السلطان وحقد عليه ثم استدعاه إليه ليستشيره في بعض الأمور على العادة فلما حصل عنده قبض عليه وسجنه في قلعته واستحوذ على جميع أملاكه وحواصله وأمواله وكان يقول ما تحققت صحة نسبي إلا في هذه المصادرة فإني ربيت في النعيم فكنت أقول إن مثلي لا بد أن يبتلى ثم منعوه الطعام والشراب حتى مات C .

محمد بن هلال بن الحسن .

أبو الحسن الصابي الملقب بغرس النعمة سمع أباه وابن شاذان وكانت له صدقة كثيرة ومعروف وقد ذيل على تاريخ أبيه الذي ذيله على تاريخ ثابت بن سنان الذي ذيله على تاريخ ابن جرير الطبري وقد أنشأ دارا ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلد في فنون من العلوم وترك حين مات سبعين ألف دينار ودفن بمشهد علي .

هبة ا بن علي .

ابن محمد بن أحمد بن المجلي أبو نصر جمع خطبا ووعظا وسمع الحديث على مشايخ عديدة وتوفي شابا قبل أوان الرواية .

ابو بكر بن عمر أمير الملثمين .

كان في أرض فرغانة اتفق له من الناموس مالم يتفق لغيره من الملوك كان يركب معه إذا سار لقتال عدو خمسمائة ألف مقاتل كان يعتقد طاعته وكان مع هذا يقيم الحدود ويحفظ محارم الإسلام ويحوط الدين ويسير في الناس سيرة شرعية مع صحة اعتقاده ودينه وموالاة الدولة العباسية أصابته نشابة في بعض غزواته في حلقه فقتلته في هذه السنة .

فاطمة بنت علي .

المؤدبة الكاتبة وتعرف ببنت الأقرع سمعت الحديث من أبي عمر بن مهدي وغيره وكانت تكتب المنسوب على طريقة ابن البواب ويكتب الناس عليها وبخطها كانت الهدنة من الديوان إلى ملك الروم وكتبت مرة إلى عميد الملك الكندى رقعة فأعطاها ألف دينار توفيت في المحرم من هذه السنة ببغداد ودفنت بباب إبرز .

ثم دخلت سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

فيها كانت فتن عظيمة بين الروافض والسنة ببغداد وجرت خطوب كثيرة وفي ربيع الأول

أخرجت الأتراك من حريم الخلافة فكان في ذلك قوة للخلافة وفيها ملك مسعود بن